

فلسطين تعيش أضخم عرس ديمقراطي ملايين الرجال والنساء حرصوا على ممارسة حقوقهم الديمقراطية في أول انتخاب رئاسي



رام الله (الضفة الغربية) / اف ب
تسوجه الالاف من الفلسطينيين صباح أمس الأحد الى صناديق الاقتراع في اكثر من الف مركز في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس الراحل ياسر عرفات.
واستنادا الى مصادر ومراسلين، سجلت طوابير المقترعين المبكرين في مراكز اقتراع في مدن وقرى وبلدات فلسطينية عبر الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقد اعرب العديد من الناخبين عن غيبتهم بفسحة "الديموقراطية" التي اتحت لهم بممارسة حق الاقتراع لاختيار مرشح من بين سبعة يتنافسون على منصب رئيس السلطة الفلسطينية.
وقال محمد عثمان (٣٨ عاما) انه عيد للديموقراطية الفلسطينية وامل ان يحقق لنا الرئيس القادم حلمنا بالدولة الفلسطينية".
وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الطبيب عبد

والامم المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا.
رسالة احتجاج وكان فلسطينيو القدس الشرقية قد احتجوا في رسالة مفتوحة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نشرتها الصحف الفلسطينية أمس الأحد، على الاتفاق الذي ابرمته السلطة مع اسرائيل حول الاجراءات الانتخابية الخاصة بهم.
ويبلغ عدد الناخبين الفلسطينيين في مدينة القدس التي احتلتها اسرائيل وضمتها في ١٩٦٧، نحو ١٢٠ الفاً. وقد اقيم أحد عشر صندوق اقتراع في مراكز البريد في القدس وضواحيها.
واكد اهالي ومؤسسات القدس الدينية والثقافية والاجتماعية في الرسالة المفتوحة ان "هذا الاجراء سيجعل تصويت مواطني المدينة غيابيا كارسال رسالة بالبريد ولا يتيح للمواطن ان يصوت بخصوصية تامة ويحرمه من ابداع اقتراعه بنفسه داخل صندوق الاقتراع".



وقد وصل جون كيري قادما من سوريا للاطلاع على عملية الاقتراع الفلسطينية.
صحة ناجة
اما الكسندر سلطونوف نائب وزير الخارجية الروسي فقد أعلن أمس الأحد في مركز صحافي في رام الله ان عملية الانتخابات لرئاسة السلطة الفلسطينية "تسير على ما يرام ووفق المعايير الدولية".
وصرح سلطونوف للمراسلين "بعد زيارتنا لمواقع اقتراع الانتخابات تسيير على ما يرام وفق المعايير الدولية".
واكد "لم نلاحظ وجود اي انتهاكات" مضيفا "اعتقد ان هذا يؤكد ان الفلسطينيين يسرون في حملة ديمقراطية ناجحة لنقل السلطة وهذا الامر لصالح الفلسطينيين في سبيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة".
وخلص الى القول "اعتقد انه يجب على الطرفين الفلسطينيين والاسرائيلي ان يستأنفا عملية السلام على اساس خارطة الطريق التي اعدتها اللجنة الرباعية المتكونة من الولايات المتحدة

عباس يؤكد إن العملية الديمقراطية سارت بشكل رائع وكيري يؤكد إنه يوم تاريخي للشعب الفلسطيني

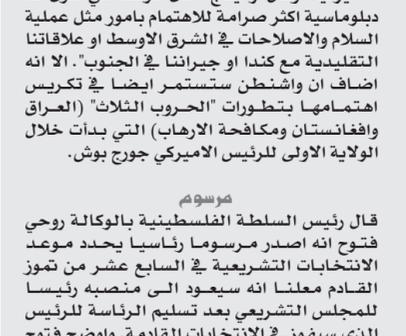
هو استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل المتوقفة منذ اربع سنوات، في اطار "خارطة الطريق" خطة السلام الدولية لتسوية النزاع التي تقتضي اقامة دولة فلسطينية خلال العام الجاري.
ديمقراطية وانعة
واكد مرشح حركة فتح لرئاسة السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) صباح أمس الأحد لدى ادلائه بصوته في رام الله بالضفة الغربية ان العملية الديمقراطية تسيير بشكل رائع".
وصرح محمود عباس الذي وصل الى مكتب الاقتراع بالمقاطعة برفقة زوجته "نحن سعداء لان العملية الديمقراطية تسيير بشكل رائع وهذا يدل على ان الشعب الفلسطيني يدعم المسيرة الديمقراطية".
واضاف "نامل ان ينتهي هذا اليوم في ظروف ايجابية كما بدأ وشعبنا يستحق كل الاحترام على هذه الاجواء الرائعة".
وتابع عباس "لا اريد ان تحدث عن عقبات لكنها موجودة، الا انه اكد في الوقت نفسه ان المشاركة حتى الان مشجعة وقوية وخاصة مشاركة النساء".
وقال "انني سعيد لانني مارست حقني في الديمقراطية بالشعب الفلسطيني يمارس حياة ديموقراطية رائعة وتعتبر هذا



صراع مزدوج في مقاومة الاحتلال ولتعزيز الديمقراطية والصوت الفلسطيني حر ولا احد يفرص عليه شيئا والمواطن هو الذي يحسم النتائج".
دعوة صاص
ودعا الصالحي حماس الى المشاركة لاسيما في مدينة القدس".
سيستمر في المشروع الوطني ويتابع مسيرة الرئيس الراحل ياسر عرفات في الحلم ومواصلة دولة فلسطين وعاصمتها القدس".
وتوقع زياد ابو عين وهو احد ناشطي فتح " ان تصل نسبة المقترعين الى نحو ٨٠ بالمئة. وقلل من شان دعوة حركة حماس لمقاطعة الانتخابات وقال "لا اتوقع ان تؤثر الدعوة على اقبال الجمهور".
ووصل الى المقر كذلك بسام الصالحي، مرشح حزب الشعب للانتخابات الرئاسة وقال "انه يوم رائع في حياة الشعب الفلسطيني هذا يوم هام للديمقراطية الفلسطينية والصوت الفلسطيني حر والمواطن هو الذي يسحم النتيجة".
واضاف الصالحي "نحن في



لقاء
صرح مسؤول اسرائيلي كبير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مستعد للقاء الرئيس الجديد للسلطة الفلسطينية "في اقرب وقت ممكن" للبحث في "المسائل الامنية قبل كل شيء".
وقال "يعتزم لقاء" الرئيس الفلسطيني المنتخب "في اقرب وقت ممكن". وتتوقع اسرائيل فوز رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (٩٦ عاما) في الانتخابات بفارق كبير على منافسيه.
ضحايا
بكت السويد في كاتدرائياتها ١٣١ على ضحاياها الذين قضاوا في المد البحري الذي ضرب جنوب اسيا في ٢٦ كانون الاول الماضي في وقت احيا فيه ايضا الضحايا السويديون حفلات يعود ربعها لدول المنطقة. وقيمت القاديس في الكاتدرائيات ١٣١ في السويد وشارك فيها افراد العائلة المالكة والوزراء والنواب. وتأكد وفاة ٥٢ سويديا في المد البحري في حين لا يزال الفان اخران في عداد المفقودين خصوصا في تايلاند حيث كانوا يقضون اجازتهم الامر الذي يجعل السويد الدولة الاوروبية الاكثر تضرا في هذه الكارثة التي حلت بجنوب اسيا.
صراحة
توقع نائب وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ارميتاج اعتماد دبلوماسية اميركية "اكثر صرامة" بشأن موضوعات تقليدية مثل عملية السلام في الشرق الاوسط او العلاقات مع باقي دول القارة الاميركية. وقال ارميتاج "حان الوقت لكي تكون لنا دبلوماسية اكثر صرامة للاهتمام بامور مثل عملية السلام والاصلاحات في الشرق الاوسط او علاقاتنا التقليدية مع كندا او جيرانا في الجنوب". الا انه اضاف ان واشنطن ستستمر ايضا في تكريس اهتمامها بتطورات "الحروب الثلاث" (العراق وافغانستان ومكافحة الارهاب) التي بدأت خلال الولاية الاولى للرئيس اميركي جورج بوش.



قال رئيس السلطة الفلسطينية بالوكالة روجي فتوح انه اصدر مرسوما رئاسيا يحدد موعد الانتخابات التشريعية في السابع عشر من تموز القادم معلنا انه سيعود الى منصبه رئيسا للمجلس التشريعي بعد تسليم الرئاسة للرئيس الذي سيفوز في الانتخابات القادمة. وواضح فتوح ان باب الترشيح سيفتح "في الخامس من حزيران لمدة ١٢ يوما" على ان تبدأ الحملة الانتخابية "في الثاني من تموز لتتوقف صباح السادس عشر من الشهر نفسه".
واضاف انه تم اختيار هذا الموعد بعد مناقشات مستفيضة "لاعطاء الفرصة لمشاركة طلبة الجامعات وطلبة الثانويات العامة" في هذه الانتخابات، حيث تجرى امتحانات الثانوية العامة والامتحانات الجامعية قبل هذا الموعد.
أوامر
اعلن مسؤول رفيع المستوى في الحملة الانتخابية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومرشح حركة فتح محمود عباس ان مسؤولين في حركة حماس اعطوا اوامر لانصر الحركة بانتخاب المرشح مصطفى البرغوثي. واعتبر هذا المسؤول ان حركة حماس بانت بذلك "شريكا كاملا في الانتخابات بشكل غير معلن عبر دعم مصطفى البرغوثي".
ولكن حسن يوسف القيادي في حماس في الضفة الغربية نفى بشدة "وبشكل قاطع" ان تكون حركته دعمت الى التصويت لاي من المرشحين.
مواجهة
اقرت المحكمة الدستورية في بوروندي بحق رئيس الدولة في مراجعة محتملة للدستور "من خلال استفتاء مباشر". وجاء رد المحكمة بالاجاب معتبرة ان المادة ٢٩٨ من الدستور تعطي رئيس الدولة الحق في "اللجوء مباشرة الى الاستفتاء اذا اراد ان يراجع الدستور" حسب ما جاء في الحكم الذي اصدرته المحكمة. وكان مصدر في الرئاسة اعلن مطلع كانون الاول ان الرئيس يريد تعديل المادة ٣٠١ من الدستور التي تمنع الرئيسيين الانتقاليين بيار بويويا وهو شخصا من ترشيح نفسيهما للانتخابات الرئاسية في العام ٢٠٠٥.

عدد من رؤساء الدول والحكومات شهدوا حفل توقيع اتفاق السلام قرنق ينوي تشكيل حكومة للحكم الذاتي قبل أن يتسلم مهامه نائبا للرئيس السوداني نهاية حرب دامية أودت بحياة مليون ونصف المليون وشردت أربعة ملايين آخرين



وبحسب الاتفاق، يفترض ان يقسم قرنق اليمين كنياس للرئيس ما ان يتم اعتماد دستور السودان الجديد في البرهان قرابة نهاية شباط. وحذر قرنق من ان السودان قد يتعرض للفتك اذا لم يتم احترام اتفاق السلام.
واكد قرنق -انني واثق ان هذا الاتفاق سيطبق عمليا، يجب ان يطبق-.
لكنه اضاف -اذا لم يتم احترام هذا الاتفاق، فان البلاد ستتمزق لا شك بذلك-. الامر الذي من شأنه ان يهدد بانشقاق الجنوب عن بقية البلاد.
وينص اتفاق السلام النهائي الذي جرى التفاوض بشأنه طيلة ثلاثة اعوام في كينيا، على تقاسم السلطة والثروات بالإضافة الى فترة انتقالية من ستة اعوام يستفيد خلالها جنوب السودان من الحكم الذاتي.
وبناء نهاية هذه الفترة، يقرر انشاء الجنوب بموجب استفتاء حول رغبتهم في الوحدة او الاستقلال.
والنزاع بين الجنوب السوداني ذي الغالبية المسيحية والارواحية والشمال العربي

الخرطوم حيث سيتسلم مهامه كقائد للجيش الشعبي لتحرير السودان -كل ذلك يجب ان يتم في رامبك، وسأعمل عليه-.
وراميك ستكون عاصمة الحكومة الجنوبية قبل جوبا، بحسب الاتفاق.
وردا على سؤال حول موعد تسليمه مهامه كقائد للرئيس السوداني في الخرطوم، قال قرنق -الخرطوم بعيدة بعض الشيء من هنا، ولكن يمكنني ان اؤكد لكم انني سأذهب الى الخرطوم والى جوبا والى كل المناطق في بلادي-.
الجمهورية.
وسيعرض هذا الاتفاق حدا ٢١١ سنة من الحرب الاهلية التي كانت اطول نزاع جار في القارة الافريقية.
هذا ووقع نائب الرئيس السوداني على عثمان طه وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان حركة التمرد الجنوبية اتفاق السلام النهائي في جنوب السودان.
من جانبه أعلن رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق انه ينوي تشكيل حكومة الحكم الذاتي قبل التوجه الى



المدى - وكالات
افتتح الحفل الرسمي لتوقيع اتفاق السلام في جنوب السودان أمس الأحد في نيروبي بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات وعدد من ممثلي المجتمع الدولي بينهم وزير الخارجية الاميركي كولن باول. وعلى المنصة الرسمية، جلس الرئيس الكيني موي كيباكي وعلى جانبه الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم حركة التمرد الجنوبية "الجيش الشعبي لتحرير السودان" جون قرنق الذي سيصبح نائبا اول لرئيس

اعلن وزير الداخلية والعدل الكولمبيا ساياس بريتل ان الحكومة الكولومبية تريد "عقبا رادعا" يحق منظمة غير حكومية دانماركية دعمت القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (متمردون) وقدمت لها اموالا. وقال "في حال واصلت هذه المنظمة غير الحكومية تمويل المتمردين الماركسيين التابعين للقوات المسلحة الثورية فسوف نزل السماء والارض لفض عقاب رادع عليها". وكان يتحدث عن منظمة "اسوسيشن ريبيليون" اليسارية المتطرفة التي تعلن دعمها للقوات المسلحة الثورية في كولومبيا التي تعتبرها بمثابة "حركة تحرير".
رهانف
تسلم مبعوث خاص لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الرهينتين القطريين اللذين خطفا في العاشر من كانون الاول الماضي في مالي واطلق سراحهما في العشرين من الشهر نفسه في هجوم للجيش المالي، وشكر السويدي الذي استقبله الرئيس المالي امدو توماني توري في وقت سابق مالي "فاعلية" جيشها. وكان القطريان توجهوا الى مالي للحصول على اذونات والقيام على الاثر بعملية رصد لحساب الشيخ ناصر، احد افراد العائلة المالكة في قطر الذي يرغب في صيد طيور الحباري التي تعيش في الصحراء، كما افادت مصادر مالية.

معااهدة
وقعت الجزائر والبرتغال في الجزائر "معااهدة صداقة وحسن جوار"، خلال الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء البرتغالي بيدرو سانتانا لوبيز الى الجزائر. ووقع على الوثيقة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ولوبيز في حضور رئيس الحكومة الجزائري احمد اويحيى ووزير خارجية البرتغال انتونيو مونتيرو والجزائر عبد العزيز بلخادم. وتتضمن المعاهدة على عقد قمة سنوية بين الرئيسين الجزائري والبرتغالي وعلى اجراء مشاورات على مستوى عال بين وزيرى خارجية البلدين. كما تدعو الى التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والعلمية.